

Distr.: General
7 September 2005
Arabic
Original: Russian

الجمعية العامة



الدورة الستون

البنود ١٢ و ٤٤ و ٥٤ و ٧٣ و ٧٤ و ١٠٨ و ١٠٩

و ١١٩ و ١٢٠ من جدول الأعمال المؤقت*

منع نشوب الصراعات المسلحة

برنامج عالمي للحوار بين الحضارات

التنمية المستدامة

مسائل حقوق الإنسان

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية

التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث،

بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة

المراقبة الدولية للمخدرات

التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

إصلاح الأمم المتحدة: تدابير ومقترحات

تعزيز منظومة الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل

الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف، بصفتي الممثل الدائم للبلد الذي يترأس مجلس رؤساء الدول في رابطة الدول

المستقلة، بأن أحيل إليكم طيه نص البيان الصادر في ٢٦ آب/أغسطس ٢٠٠٥ عن رؤساء

دول الاتحاد الروسي، وأرمينيا، وأوزبكستان، وأوكرانيا، وبييلاروس، وتركمانيستان،

* A/60/150.

وطاجيكستان، وقيرغيزستان، وكازاخستان، بمناسبة الذكرى السنوية الستين لإنشاء الأمم المتحدة (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ١٢ و ٤٤ و ٥٤ و ٧٣ و ٧٤ و ١٠٨ و ١٠٩ و ١١٩ و ١٢٠ من جدول الأعمال المؤقت للدورة الستين.

(توقيع) أندريه دينيسوف

مرفق الرسالة المؤرخة ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن رؤساء دول الاتحاد الروسي، وأرمينيا، وأوزبكستان، وأوكرانيا، وبيلاروس، وتركمانيستان، وطاجيكستان، وقيرغيزستان، وكازاخستان، بمناسبة الذكرى السنوية الستين لإنشاء الأمم المتحدة

بمناسبة الذكرى السنوية الستين لإنشاء الأمم المتحدة، يستذكر رؤساء الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة باعتزاز خاص مشاركة شعوبهم في الحدث الحاسم في القرن الماضي - إنشاء المنظمة العالمية، التي كان من بين مؤسسيها دول أعضاء حالياً في رابطة الدول المستقلة.

وقد تزامنت نشأة الأمم المتحدة مع الانتصار الذي أحرز في الحرب العالمية الثانية وكان بمثابة عامل أساسي في تشكيل النظام الدولي المعاصر. ومع مرور الوقت، أضحت المنظمة عالمية حقاً، من حيث كل من عضويتها والبنود المدرجة في جدول أعمالها. وهذا يضيف على الأمم المتحدة شرعية لا جدال فيها في القضايا التي تمس الحياة الدولية وبخاصة حفظ السلم والأمن، وتأكيد سيادة القانون، وحماية حقوق الإنسان واحترامها، والتعاون الاقتصادي، والمسائل الإنسانية.

وقد أسهمت الأمم المتحدة خلال فترة وجودها إسهاماً هاماً في انهيار النظام الاستعماري، ونشوء دول مستقلة جديدة، وإلغاء الفصل العنصري، وتسوية النزاعات الدولية والمحلية، واحترام حقوق الإنسان. ولا تزال الأمم المتحدة اليوم تلعب دوراً رئيسياً من خلال الاضطلاع بمهمتها الأساسية - ألا وهي حفظ السلم والأمن الدوليين.

وتستدعي عمليات العولمة الجارية في العالم والتحديات والتهديدات الجديدة الناجمة عنها، خاصة الإرهاب والاتجار بالمخدرات، أن تتأقلم الأمم المتحدة، على وجه الاستعجال، مع الواقع الجديد وأن تصاغ استراتيجية وبرنامج عمل شاملين تحت إشراف المنظمة. وإذا أريد للمنظمة أن تكون في مستوى المهمة المتمثلة في قيامها بوظيفة مركز تنسيق الجهود الدولية، على الدول الأعضاء أن تبدي الإرادة السياسية اللازمة وأن تحشد الموارد والدعم المناسبين.

وتتسم المسائل المتعلقة بتحسين هيكل الأمم المتحدة بأنها ملحة بشكل خاص، وهي تشمل ترشيدها تجهزتها الرئيسية وتعزيز فاعليتها وشفافيتها والعمل على تنسيق صنع القرار.

ويجب أن يكون المعيار الرئيسي لإصلاح الأمم المتحدة اتفاق الدول الأعضاء على نطاق واسع.

وفي هذا السياق، ينبغي لقمة ٢٠٠٥ المنعقدة في نيويورك في شهر أيلول/سبتمبر وللدورة الستين للجمعية العامة للأمم المتحدة أن تشجع اعتماد قرارات تدل على تمسكنا جميعاً بأهداف ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، وكذا بطابعها العالمي وبقيمنتها بالنسبة لتطور المجتمع العالمي في القرن الحادي والعشرين، كما ينبغي لها تشجيع تحول المنظمة بما يُمكنها من الاضطلاع بدور أكبر في عالمنا اليوم.

كازان، ٢٦ آب/أغسطس ٢٠٠٥
